

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى المكونات المهمة للتعليم، لأن اللغة تلعب دورًا مهمًا جدًا للإنسان في الحياة الاجتماعية. تكوّن من أهمية اللغة جميع مجالات الحياة تقريبًا لأن كل ما يعيشه شخص ما ويختبره ويشعر به ويفكره لا يمكن أن يعرفه الآخرون إذا يعتبر عنه بلغة، سواء في شكل كتابي أو شفهي. من الناحية العملية، اللغة هي وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع في شكل نظام رمز صوتي ذي معنى، يتم إنتاجه بواسطة جهاز الكلام البشري. لذلك، لكي يتواصل الناس بشكل جيد، يجب أن يكونوا ماهرين في اللغة. اللغة عنصر مهم في الاتصال، في العصر الحالي للعولمة، بتطوير المعرفة، هناك حاجة إلى اللغات الأجنبية كوسيلة للتواصل مع الجميع، إلى جانب أن هذه اللغة مهمة جدًا لجيل الشباب اليوم، من أجل اتخاذ دور في العصر الحالي للعولمة. اللغات الأجنبية المستخدمة كلغات دولية في التواصل بين الدول هي العربية والإنجليزية<sup>1</sup>.

تحاسب اللغة العربية دورًا مهمًا جدًا للغاية، خاصة بالنسبة للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلم من علوم الدينية

---

<sup>1</sup> Zahrotul „Aini, *Implementasi Program Bilingual untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Inggris Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Khadijah Malang*, Skripsi, Jurusan Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2013, hlm. 2.

وعلوم الأخرى، وغالبية العلوم الدينية من التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، ونحو ذلك. بينما العلوم الأخرى، كالأدب من التاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى، يستخدم البعض أيضًا اللغة العربية هي لغة الدين وأيضًا لغة التواصل العالمي في العصر العالمي اليوم. لذلك لا يمكن إنكاره أن أهمية التعلم اللغة العربية يعتبر اليوم قويًا جدًا، سواء من المسلمين أو غير المسلمين. هناك شيء آخر يجعل تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا للتعلم لأنها أن استخدام اللغة العربية يزيد عن ٢٠٠ شخص يشغلون عدّة مناطق في كل من آسيا وأفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية أيضًا إحدى اللغات الرسمية في المنتديات الدولية مثل الأمم المتحدة.

اللغة العربية هي لغة عالمية تطورت في العصر الحديث كما هي الآن ووصلت إلى ذروة النضج. وقد ثبت أن اللغة العربية قادرة على أن تكون لغة التدريس بين بلدان معينة، ويمكن أن تساعد اللغة العربية مستخدميها في التواصل. خصائص اللغة العربية التي تجعل من اللغة العربية لغة عالمية مثل المرونة، والإعتماد على نظام القياس (القياس)، والغنية بالمفردات، والغنية بالإشتقاق<sup>٢</sup>. مع ذلك، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية المستخدمة على نطاق واسع في مختلف البلدان الدولة المستخدمة في الأنشطة الرسمية وغير الرسمية. في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية من المادة الدراسية التي تجب دراستها

---

<sup>2</sup> Bahasa Arab and others, 'Tasyri': Vol 25, Nomor 1, April 2018', 25.April (2018), 57-64.

في المدارس الحكومية الدينية. تتم تعليم اللغة العربية في الغالب بشكل غير رسمي. من أهم العوامل في تعليم اللغة العربية مهارة التحدث أو تسمى غالبًا مهارة الكلام. مهارة الكلام مهمة جدًا وتجب تعلمها للجميع لأنها مع مهارة كلام تمكننا التعبير عن الأفكار والمشاعر باللغة العربية التي أتقنها. بالنسبة لغالبية الناس، فإن تعلم مهارة التحدث أو مهارة الكلام أمر صعب للغاية لأنها تستغرق وقتًا طويلًا لتعلمها.

مهارة الكلام أو التحدث باللغة العربية هي مهارة تحدث قانونية يجب أن تملكها الطالبات من أجل تطوير مهارات اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية في هذه الحالة. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الآراء أو الأفكار والمشاعر لشخص أو مجموعة لفظياً، الذين يشاركون بنشاط في إجراء محادثات باستخدام اللغة العربية وجهاً لوجه وعن بعد<sup>3</sup>. تشرح فرخانة أيضاً أن استخدام مهارة الكلام تمكن أن تطور قوة تفكير الطالبات من خلال كتابة مفردات مهمة في كتاب مهام لتتم حفظها من خلال تقنيات المحادثة حتى تتعود الطالبات على التحدث باللغة العربية. لا تمكن بالتأكيد فصل الفعالية وكفاءة التعلم عن عملية التعلم التي تتكون من الإستراتيجيات التعلم والوسائط والتقويميات.

---

<sup>3</sup> Mahbub Humaidi Aziz, 'Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah', *Nady Al-Adab*, 17.1 (2020), 13 <<https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.8630>>.

مهارة التحدث (مهارة الكلام) هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن تتقنها الطالبات. ومع ذلك ، تتأثر هذه المهارة بشدة بالبيئة. تشرح العديد من النظريات كيفية الحصول على هذا الغضب، وإحدى هذه النظريات هي النظرية السلوكية، والتي تُعرف أيضًا باسم نظرية التحفيز والاستجابة. تتجادل هذه النظرية بأنه يمكن الحصول على مهارات التحدث من خلال التكييف البيئي. لذلك، تلعب البيئة دورًا مهمًا للغاية، خاصة في تحسين مهارات التحدث. يصنف الخبراء البيئة إلى قسمين: البيئة الرسمية وغير الرسمية، وهذان النوعان من البيئة يؤثران على تحسين المهارات اللغوية، وخاصة في مهارة الكلام.

وفقًا لمهيب عبد الوهاب، فإنه يفصل الخصائص التي تصنعها ميزة للغة العربية ليست مملوكة للغات أخرى ، بما في ذلك ؛ عدد الأبجدية ٢٤ حرفًا أنا روب، شيء تتطلب الوجود نهاية الكلمة في ظروف معينة تدوين الشعر علم عروض لغة السوق (العامة) واللغة القياسية (الفصحى) رسائل وحدات ماكرو لغة أخرى التغييرات في الفعل والنحوية تتكيف مع موضوعات لا توجد كلمات حزينة يصعب قراءتها لا كلمات تألف من اثنين من الحروف الساكنة مباشرة ؛ كلمات قليلة جدا. يتكون من حرفين (الفاظ الثنائية)؛ غياب أربعة أحرف الخير باستمرار. بالإضافة إلى العديد من المزايا كما هو موضح أعلاه ، تتمتع اللغة العربية أيضًا بمستوى أو مستوى من الصعوبة في مهارات التحدث أو غالبًا ما

تسمى مهارة كلام. يظهر مستوى الصعوبة في مهارات التحدث في البرامج والنماذج والوسائط المختلفة في تقليل هذه الصعوبات، خاصة في عملية التعلم على مستوى تعليمي.

إحدى المدارس التي لها مزايا برنامجية في تقليل صعوبات مهارة كلام وأيضًا إحدى المدارس الدينية المتسقة في تطوير اللغة العربية لطلابها وهي مدرجة في رؤية ورسالة المدرسة، وهي مدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس. هذه المدرسة هي مدرسة حيث جميع الطالبات من النساء. كلمة بنات هي جمع من لفظ "بنت"، بينما معنى كلمة بنات تعني العديد من البنات. هذه المدرسة هي واحدة من المدارس التي تتفوق في لغتين أجنبيتين، هما العربية والإنجليزية.

تم تطوير مهارة الكلام تعلم في هذه المدرسة من خلال برنامج محدثة في المدارس والذي يجب أن يتبعه جميع الطالبات الفصل العاشر في المدرسة الثانوية بنات قدس، لأن التعلم وجهًا لوجه في الفصل خلال ساعات الدراسة لا يوفر مساحة ووقتًا كافيًا في التطوير وتنفيذ مهارة الكلام أو مهارات التحدث بلغة أجنبية للطالبات. يعد تطبيق برنامج المحدثة للطالبات في المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس مفيدًا جدًا للطالبات لمعرفة مواهبهم وإمكاناتهم واهتماماتهم وقدراتهم بلغة أجنبية، وهي اللغة العربية.

المحادثة هي الوسيلة الرئيسية لبناء التفاهم التواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيط. المحادثة هي نشاط تواصل في صورة المحاور بين شخصين أو أكثر، أحدهما يتحدث والآخر يستمع، لذلك،

فالأدوار تتغير وتتبادل<sup>4</sup>. يستخدم المتحدثون الكلمات والجمل والتعبيرات بالإضافة إلى ما يدعم ذلك كتعبيرات الوجة والإيماءات والإشارات والأشكال اللغوية كوسيلة لنقل الرسائل<sup>5</sup>. برنامج المحادثة هو برنامج خارج ساعات الدوام المدرسي المعتاد، وهو ما يتم في المدارس بهدف التوسع معرفة الطالبات، والتوجيه المواهب والإهتمامات عن اللغة العربية. برنامج المحادثة هو برنامج طلابي خارج المواد كدعم للدراسة أو تحصيل الطالبات ويركز على المواد العربية والمهارات العربية أو المهارة. هذه البرنامج إلزامي وتجب أن تتبعه جميع الطالبات الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس.

برنامج المحادثة هو إحدى البرامج مميز التي تطويرها بواسطة المدرسة الثانوية بنات قدس، ويسمى هذا البرنامج أيضًا برنامج دورة اللغة العربية. توجد في إندونيسيا العديد من المؤسسات التي تعمل على تطوير مهارات اللغة العربية بأساليب وطرق مختلفة. يمكن لهذه المؤسسات تحسين مهارات اللغة العربية، سواء من مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الإستماع، ومهارة كلام. برنامج المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس لها طريقتها أو منهجيتها الخاصة حتى تتمكن الطالبات اللاتي تشتركون في البرنامج من فهمها

<sup>4</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ,cetakan 5 (Malang: Misykat, 2012). 149

<sup>5</sup> Syarifuddin Mutmainnah, 'Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri, Studi Arab :Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5.1(2014), 3.', 1. 2014.

وتنفيذها بسهولة في حياتهم اليومية. ومن المهارات الأربع أعلاه سهولة وصعوبة كل مهارة.

تطوير المدرسة من خلال الأنشطة الداخلية هي محاولة لإعداد الطالبات ليكون لديهن قدرات فكرية وعاطفية ونفسية واجتماعية. ببساطة، يهدف تطوير هذه الجوانب إلى جعل الطلاب قادرين على مواجهة التطورات والتغيرات المختلفة التي تحدث في البيئة والقدرة على التغلب عليها، سواء في دائرة البيئة الصغرى أو البيئة الكبرى. ويرجى أن يشمل النطاق الواسع للكفاءات على المواقف الفكرية والعاطفية والمهارات التي تجعل الأنشطة اللامنهجية لا غنى عنها لاستكمال تحقيق الكفاءات المبرجحة في هذه الأنشطة الداخلية<sup>6</sup>.

في هذه الدراسة حول "تطبيق برنامج المحادثة في تعليم مهارة الكلام لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة بنات الثناوية الإسلامية قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣"، كان سبب حصول الباحث على العنوان هو رغبة الباحث في معرفة مدى تفوق مهارات التحدث في بمدرسة الثناوية بنات قدس، هي إحدى رؤى ورسالات المدرسة. من ناحية اخرى يريد الباحثون معرفة مخرجات برنامج المحادثة في بمدرسة الثناوية بنات قدس. لأن غالبية الناس يعتقدون أن مهارة كلام هي مهارة أو

<sup>6</sup> Departemen Agama R.I., *Kegiatan Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam Pada Sekolah Umum Dan Madrasah; Panduan Untuk Guru Dan Siswa* (Jakarta: Depag R.I., 2004).10

مهارة صعبة للغاية وتستغرق وقتًا طويلاً حتى يتقن الشخص المهارة في حياته اليومية.

الفرق بين هذه الدراسة والبحث السابق هو أن هذه الدراسة سوف تشرح بالتفصيل المخرجات التي سيحصل عليها الطلاب في مشارك البرنامج *المحادثة*، وخاصة في مهارات التحدث لدى الطلاب ، والطرق المستخدمة في تعلم مهارة كلام للطلاب. والاختلاف الأخرى. سيصف هذا البحث المنهج والطرق المستخدمة في برنامج *المحادثة* بمدرسة *الشناوية* بنات قدس .

بناء على خلفية البحث سابقا، تريد الباحثة أن تبحث تحت موضوع "تطبيق برنامج *المحادثة* في تعليم مهارة الكلام لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة بنات *الشناوية* الإسلامية قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣".

## ب. أسئلة البحث

١. كيف برنامج *المحادثة* في تعليم مهارة الكلام لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة بنات *الشناوية* الإسلامية قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ ؟
٢. كيف برنامج *المحادثة* لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة بنات *الشناوية* الإسلامية قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ ؟



٣. لماذا يجب تطبيق مهارة الكلام في برنامج المحادثة لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ ؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة برنامج المحادثة في تعليم مهارة الكلام لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م
٢. لمعرفة برنامج المحادثة لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م
٣. لمعرفة سبب تجنب تطبيق مهارة الكلام في برنامج المحادثة لدي الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م

### د. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث كما يلي :

١. الفوائد النظري
  - يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام، ويرجى أن يكون مساهمة لأولئك الذين يقرؤا نتائج هذه الدراسة وخاصة لنفس الباحثة.

٢. الفوائد العملية

أ) للطالبات

زيادة حماسة الطالبات للمشاركة في أنشطة اللغة العربية خاصة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

ب) للمعلم

زيادة حماسة المعلمين في تطوير الأنشطة اللغوية بحيث يستمر تقدمهم وتفضيلهم من قبل الطالبات.

ج) بالنسبة للباحثين

يمكن إستخدامه كمرجع أو إعتبار فيما يتعلق بأساليب التعليم المناسبة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

## هـ. حدود البحث

حدود البحث وهو تطبيق البرنامج المحدثة في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة الثناوية الإسلامية بنات قدس و تركز البحث في تنميتها.

١. الحدود الموضوعية : تحديد الموضوع في هذا البحث البرنامج المحدثة هو لمهارة الكلام.

٢. الحدود المكانية : يجرى هذا البحث في الفصل العاشر اللغوي بمدرسة الثناوية الإسلامية بنات قدس.

٣. الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث في السنة الدراسية

## و. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا تسهيلا لفهمه بالنسبة للقارئ. تود الباحثة أن تجعل هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب منظمة كما يلي:

**الباب الأول :** مقدمة تشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، هيكل البحث وتوضيح المصطلحات.

**الباب الثاني :** الإطار النظري يحتوي علي تعريف البرنامج محادثة، أهداف البرنامج محادثة، تعريف مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، أسس تعليم مهارة الكلام، مستوى مهارة الكلام، العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة الأجنبية، الدراسة السابقة و إطار التفكير. العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة الأجنبية، الدراسة السابقة و إطار التفكير.

**الباب الثالث :** منهج البحث يحتوي على نوع البحث، المكان ووقت البحث، مجتمع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، اختبار صدق البيانات، طريقة تحليل البيانات.

- الباب الرابع :** عرض البيانات و تحليله يحتوي على الصورة  
 المدرسة و عرض البيانات و تحليلها.
- الباب الخامس :** الإختتام يحتوي على النتائج البحثية،  
 الإقتراحات و الإختتام.

### ز. توضيح المصطلحات

١. تطبيق هو تخطيط و العمليات والإجراءات في تنفيذ التخطيط و القرارات.
٢. البرنامج المحدثة هي نشاط لصقل المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال نماذج وإستراتيجيات ومواد مبتكرة وفعالة، و البرنامج المحدثة التي ستم مناقشتها في هذا البحث هو نشاط تحفيظ المحادثة والأنشطة اللامنهجية للنادي اللغة العربية.
٣. مهارة الكلام هي القدرة على إخراج الألفاظ أو الكلمات للتعبير عن الأفكار الشاملة للخواطر أو الأراء أو الرغبات أو المشاعر إلى المخاطب.